

Distr.: General
3 August 2007
Arabic
Original: Arabic/Chinese/English/
Russian/Spanish

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

البند ١٠٠ (ف) من القائمة الأولية**

نزع السلاح العام الكامل

الشفافية وتدابير بناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢		أولا - مقدمة
٢		ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٢		الاتحاد الروسي
٥		أوكرانيا
٦		بوليفيا
٧		الجماهيرية العربية الليبية
٨		الصين
٩		كوبا
١٢		المكسيك

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

** A/62/50



أولا - مقدمة

١ - دعت الجمعية العامة، في الفقرة ١ من قرارها ٧٥/٦١ بشأن الشفافية وتدابير بناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي، إلى موافاة الأمين العام قبل بدء دورتها الثانية والسنتين باقتراحات محددة عن اتخاذ تدابير دولية للشفافية وبناء الثقة في مجال الفضاء الخارجي لصالح صون السلام والأمن الدوليين وتعزيز التعاون الدولي ومنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

٢ - وفي ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٧، وُجّهت مذكرة شفوية إلى جميع الدول الأعضاء توجه انتباهها إلى الفقرة ١ من القرار ٧٥/٦١، وتلتمس المعلومات ذات الصلة بالمسائل المبينة أعلاه. وقد استُنسخت في الفرع ثانيا أدناه الردود الواردة من الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبوليفيا والجمهورية العربية الليبية والصين وكوبا والمكسيك. وسوف تصدر أي ردود تصل لاحقا من الدول الأعضاء بوصفها إضافة لهذا التقرير.

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

الاتحاد الروسي

[الأصل: بالروسية]

[١١ أيار/مايو ٢٠٠٧]

١ - تتمثل منطلقات الاتحاد الروسي في أن تدابير تعزيز الثقة تؤدي إلى استتباب السلم والأمن والاستقرار على جميع المستويات، وتساعد على درء المخاطر المحتملة ومواجهة التحديات التي تواجه السلم والأمن، وتعين على منع نشوب الصراعات العسكرية، وتيسر السيطرة على الحالات التي يمكن أن تؤدي إلى نشوء التوترات الدولية. وتسهم هذه التدابير بقدر كبير في تعزيز العلاقات بين الدول، وإثراء الحوار وتطوير التعاون بين البلدان.

٢ - وفي ضوء تزايد ارتباط مصير جميع بلدان العالم بنتائج أنشطة الفضاء الخارجي تعتبر تدابير الشفافية وبناء الثقة في تلك الأنشطة جزءا هاما من عملية بناء الثقة، التي تسهم فيها أيضا تدابير بناء الثقة على الأرض وفي البحر والجو، وتتوخى تحقيق أهداف مشابهة. وهي قminente بتهيئة إمكانية الحيلولة دون ظهور مجالات جديدة من مجالات المواجهة في الفضاء الخارجي والدخول في دوامة جديدة لسباق التسلح، وتهيئة الظروف التي تتيح إمكانية التكهن بالأوضاع الاستراتيجية في الفضاء الخارجي، والحالة الأمنية لأنشطة الفضاء الخارجي وسلامة

الممتلكات الفضائية. ويمكن لهذه التدابير أن تشكل مجالا هاما من مجالات التعاون الواسع المتعدد الأطراف.

٣ - وأدرجت هذه التدابير بالفعل في الاتفاقيات الدولية المعقودة في مجال أنشطة الفضاء الخارجي: كمعاهدة الفضاء الخارجي لعام ١٩٦٧، واتفاق الإنقاذ لعام ١٩٦٨، واتفاقية المسؤولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية لعام ١٩٧٢، واتفاقية التسجيل لعام ١٩٧٥. وتنفذ بعض هذه التدابير في هيئة مبادرات تطلقها الدول من طرف واحد وتعتبر التزامات سياسية في هذه الحالة.

٤ - ومع ذلك لا تعتبر التدابير القائمة شاملة، نظرا لما يعتورها من جوانب قصور من حيث عدم تغطيتها لشتى أنواع الأنشطة الفضائية، ومن حيث مشاركة البلدان في تنفيذها. ويتطلب الأمر تضافر الجهود على إعداد تدابير إضافية في هذا المجال، بشكل يتسق مع المرحلة الراهنة من تطور الحضارة البشرية.

٥ - وسيكون من المفيد في هذا العمل أن تراعى نتائج الدراسة المتعلقة بتنفيذ التدابير المختلفة لبناء الثقة في الفضاء الخارجي، التي أجراها فريق الخبراء الحكوميين التابع للأمم المتحدة، خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٣ (أدرجت في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة A/48/305)، بالإضافة إلى المقترحات الأخرى التي تقدمت بها البلدان في هذا الصدد، بما في ذلك ما قدم منها بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٦١/٧٥.

٦ - ولعل الأنسب لإجراء دراسات متعمقة بشأن إشكالية تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي وإعداد توصيات بشأن مواصلة العمل في هذا المجال، هو تكوين فريق خبراء حكوميين تابع للأمم المتحدة ومنحه ولاية تتناسب مع هذا العمل.

٧ - وترد أدناه مقترحات الاتحاد الروسي المتعلقة بالتدابير الممكنة والتي تعتبر تدابير عملية وذات آفاق مستقبلية. ولا تعتبر قائمة التدابير المذكورة أدناه مكتملة، لكنها تصلح، في نظرنا، لأن تكون أساسا لمواصلة المناقشات في هذا الشأن.

٨ - يمكن تصنيف تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي الممكن اتخاذها، في عدة فئات:

- التدابير الرامية إلى زيادة شفافية البرامج الفضائية.
- التدابير الرامية إلى زيادة حجم المعلومات المتعلقة بالأجسام الفضائية التي تدور في مدارات حول الأرض.
- التدابير المتصلة بمدونة السلوك أثناء تنفيذ الأنشطة في الفضاء الخارجي.

٩ - ويمكن تنفيذ مثل هذه التدابير في أشكال مختلفة: كتبادل المعلومات والإجراءات التعريفية وتقديم الإشعارات وعقد المشاورات والحلقات الدراسية المواضيعية، وما إلى ذلك:

(أ) تبادل المعلومات:

- ١' بشأن التوجهات الأساسية لسياسات الدول في مجال أنشطة الفضاء الخارجي؛
- ٢' بشأن البرامج الأساسية لأبحاث واستخدامات الفضاء الخارجي؛
- ٣' بشأن بارامترات مدارات الأجسام الفضائية.

(ب) الإجراءات التعريفية:

- ١' زيارات الخبراء، بما في ذلك زيارة محطات الإطلاق ومراكز توجيه الأجسام أثناء الطيران والأماكن الأخرى التي تتشكل منها الهياكل الأساسية للأنشطة الفضائية؛
- ٢' دعوة المراقبين لحضور عمليات إطلاق الأجسام الفضائية؛
- ٣' تنظيم عروض لتكنولوجيا الصواريخ الفضائية.

(ج) تقديم الإشعارات:

- ١' بشأن التخطيط لإطلاق جسم فضائي؛
- ٢' بشأن التخطيط لإجراء مناورات لجسم فضائي قد تؤدي إلى اقترابه من أجسام فضائية لدول أخرى بشكل خطر؛
- ٣' بشأن انحدار جسم فضائي غير مأهول عن مداره والمناطق التي يتوقع سقوطه فيها؛
- ٤' بشأن عودة جسم فضائي مأهول من مداره ودخوله إلى طبقات الغلاف الجوي الكثيفة؛
- ٥' بشأن عودة جسم فضائي يستخدم مصدرا نوويا للطاقة من مداره، في حالة حدوث خلل وظهور مخاطر لسقوط مواد مشعة على الأرض.

(د) المشاورات:

- ١' بهدف شرح المعلومات المقدمة بشأن برامج أبحاث واستخدامات الفضاء الخارجي؛

٢' فيما يتعلق بالأوضاع الغامضة، بجانب القضايا الأخرى التي تستدعي الاهتمام؛

٣' بشأن مناقشة تطبيق التدابير المتفق عليها في مجال الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي.

(هـ) عقد حلقات دراسية مواضيعية حول مختلف المسائل المتعلقة بأبحاث واستخدامات الفضاء الخارجي، على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف، وبمشاركة علماء ودبلوماسيين وخبراء عسكريين وتقنيين.

أوكرانيا

[الأصل: بالروسية]
[١٤ أيار/مايو ٢٠٠٧]

١ - يتمثل رأي أوكرانيا في أنه يجب على الدول أن تلتزم التزاماً صارماً بتنفيذ أحكام الاتفاقيات التي تدخل كأطراف فيها، وعلى وجه التحديد:

- الاتفاقيات الأساسية للأمم المتحدة بشأن الفضاء الخارجي (وتراعى منها على وجه الخصوص أحكام المادة الرابعة من معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، المؤرخة ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٦٧؛ وأحكام المادة الرابعة من اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، المؤرخة ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٧٥)؛
- معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، المؤرخة ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦؛
- معاهدة حظر تجارب الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء، المؤرخة ٥ آب/أغسطس ١٩٦٣.

٢ - وتشيد أوكرانيا بعمل النظم المتعددة الأطراف المتعلقة بحظر الانتشار وتعرب عن تأييدها له (نظام مراقبة تكنولوجيا القذائف، مجموعة الموردين النوويين، لجنة زانغر، المجموعة الأسترالية، اتفاق واسنار)، وترى أنه يجب على الدول الأعضاء في هذه النظم الالتزام بأحكام وثائقها التنظيمية بهدف كفاءة الشفافية وبناء الثقة.

٣ - وتقتترح أوكرانيا استخدام المعلومات التي ترد في الإعلانات السنوية وتتجلى فيها سياسات الدول الأطراف في مدونة لاهاي لقواعد السلوك، فيما يتعلق ببرامج إطلاق

القذائف التسيارية والصواريخ الحاملة للأجسام الفضائية، من أجل إعداد تقرير سنوي عام يقدمه الأمين العام للأمم المتحدة.

بوليفيا

[الأصل: بالإسبانية]

[٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٧]

تحليل

- ١ - في الدورات العامة السابقة، تبوّأت، إلى حد بعيد، المسائل المتصلة بأسلحة الدمار الشامل، لا سيما نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، مكان الصدارة في تلك الاجتماعات.
- ٢ - فمن بين مشاريع القرارات والمقررات الأربع والخمسين المتخذة، خُصص ١٧ مشروعاً منها للمسائل النووية. وبالنسبة إلى البيانات الصادرة عن الوفود، فإنها تركزت على المسائل المتصلة بمنع الانتشار النووي وبالسلاح الصغيرة.
- ٣ - ويبرهن سحب مشروع القرار A/C.1/61/L.23 الاضطراب القائم فيما يختص بوضع معاهدة لحظر إنتاج المواد الانشطارية.
- ٤ - وفيما يختص بسائر أسلحة الدمار الشامل الأخرى، هناك تأييد واسع النطاق لتدابير تطبيق اتفاقية الأسلحة الكيميائية.
- ٥ - وبلغ نزع السلاح على الصعيد الإقليمي وصعيد المعاهدات بعداً جديداً يستلزم اتخاذ تدابير عاجلة وقرارات لمواجهة مشكلة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الكبيرة.
- ٦ - وقد شاركت بوليفيا، بوصفها دولة عضواً، في شتى الأحداث والاجتماعات التي عُقدت بدعوة من المنظمة الدولية وجرى فيها تناول التدابير الجديدة الرامية إلى السعي لإبرام اتفاقات لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.
- ٧ - وفيما يتصل بتدابير الشفافية وبناء الثقة في الأنشطة المتعلقة بالفضاء الخارجي، فإن بوليفيا، رغم عدم سريان قانون بشأن الأسلحة لديها، تواصل تأييد التدابير المذكورة والتصويت لصالحها في شتى المناقشات التي تجريها منظمة الأمم المتحدة، مبرهنة على سعيها الجاد لصالح صون السلام والأمن الدوليين.

الاستنتاجات

- ٨ - إن بوليفيا، بوصفها دولة عضوا بالمنظمة، في حاجة إلى سن قانون بشأن الأسلحة يدعم ما تقوم به من أنشطة في مجال نزع السلاح وصون السلام، ويشكل امتثالا للاتفاقات الدولية.
- ٩ - ولم يسنح للأمانة التقنية الوطنية تقديم المزيد من التعليقات لأنه ليس لديها الوثائق والمعلومات التاريخية التي يمكن من خلالها إيضاح آرائنا.

الجمهورية العربية الليبية

[الأصل: بالعربية]

[١١ أيار/مايو ٢٠٠٧]

مقترحات عملية مقدمة من الجماهيرية العظمى بشأن قرار الجمعية العامة ٧٥/٦١، المعنون "الشفافية وتدابير بناء الثقة - في أنشطة الفضاء الخارجي".

- تولي الجماهيرية العربية الليبية أهمية بالغة لجهود المجتمع الدولي المبذولة من أجل منع تسليح الفضاء الخارجي، وتعزيز التعاون الدولي لاستخدامه في أغراض سلمية.
- ومن هذا المنطلق سعت الجماهيرية العربية الليبية إلى الانضمام إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ليتسنى لها المساهمة، وفقا لظروفها كدولة نامية، في الجهود الدولية، بغض النظر عن الفوارق في إمكاناتها التكنولوجية والاقتصادية، بهدف دعم أهداف الأغراض التي تنص عليها معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي.
- وتشيد الجماهيرية العربية الليبية بكل القرارات الصادرة عن الجمعية العامة التي تشدد في مجملها على ضرورة زيادة الشفافية وتؤكد أهمية تدابير بناء الثقة كوسيلة تفضي إلى ضمان بلوغ هدف منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وتنوّه بالطابع البناء للنقاش الذي يدور حول هذا الموضوع في المحافل ذات الصلة.
- وترى الجماهيرية العربية الليبية أن التمسك قولاً وعملاً بنصوص معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي والمبادئ المنظمة للأنشطة المرتبطة به سيكون من أهم عوامل بناء الثقة التي تحفز كل الأطراف، خصوصاً الدول التي تمتلك تكنولوجيات متقدمة في مجال القدرات الفضائية، على انتهاج مزيد من الشفافية في ممارساتها المرتبطة بأنشطتها الفضائية واستخداماتها للتقنيات المتاحة لها.

- وتؤكد الجماهيرية العربية الليبية على أهمية زيادة الوعي الدولي في التعريف بالفضاء الخارجي باعتباره إرثاً للبشرية قاطبة، وبالأثار المدمرة المحتملة في حالة حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وما قد يتبعها من نزاعات مسلحة.

الصين

[الأصل: بالصينية]

[٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٧]

- ١ - تؤيد الصين القرار ٧٥/٦١ المعنون "الشفافية وتدابير بناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي" الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين.
- ٢ - دأبت الصين على معارضة تسليح الفضاء الخارجي وحدث سباق تسلح فيه. ونحن نرى أن الإطار القانوني القائم فيما يتعلق بالفضاء الخارجي لا يتسم بالقدر الكافي من الفعالية لمنع تسليح الفضاء الخارجي وحدث سباق تسلح فيه. وأفضل سبيل للحيلولة دون تسليح الفضاء الخارجي وحدث سباق تسلح فيه هو إبرام صك قانوني دولي جديد من خلال التفاوض. وفي السنوات الأخيرة، تشجع الصين بنشاط، هي والاتحاد الروسي وبلدان كثيرة أخرى، في إطار مؤتمر نزع السلاح، للبحث على التفاوض على صك دولي لمنع تسليح الفضاء الخارجي وحدث سباق تسلح فيه، وإبرام ذلك الصك، وقدمت مقترحات تفصيلية بهذا الصدد. وقد لقيت هذه المقترحات رد فعل إيجابيا من كثير من البلدان.
- ٣ - وترى الصين أن اتخاذ تدابير مناسبة للشفافية وبناء الثقة في الفضاء الخارجي يؤدي إلى التقليل من حالات سوء التفاهم المحتملة بين البلدان فيما يتعلق بأنشطة كل منها في الفضاء الخارجي، وإلى منع التوترات وتعزيز الثقة المتبادلة وتسهيل التعاون الدولي بشأن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ٤ - ولا يمكن لتدابير الشفافية وبناء الثقة، باعتبارها تدابير وسيطة، أن تحل محل صك قانوني دولي متفاوض عليه بشأن منع تسليح الفضاء الخارجي وحدث سباق تسلح فيه، وإن كان يمكن أن تكون مكاملة لذلك الصك. إن الالتزامات التي تقطعها جميع البلدان على نفسها بعدم وضع أسلحة في الفضاء الخارجي، وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ضد الأجسام التابعة للبلدان الأخرى في الفضاء الخارجي، هي أعظم تدابير الشفافية وبناء الثقة في الفضاء الخارجي وأكثرها واقعية. وترد أفكار تفصيلية ومقترحات إضافية بهذا الصدد في ورقة العمل المشتركة المقدمة إلى مؤتمر نزع السلاح من طرف الصين والاتحاد الروسي، بصيغتها الواردة في الوثيقة CD/1778.

٥ - وتستمر الصين، إلى جانب الأعضاء الآخرين في مؤتمر نزع السلاح، في الحث بنشاط على منع تسليح الفضاء الخارجي وحدوث سباق تسلح فيه، وفي الالتزام بصون السلام والأمن في الفضاء الخارجي.

كوبا

[الأصل: بالإسبانية]

[١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧]

١ - دعت الجمعية العامة، من خلال قرارها ٧٥/٦١، المعنون "الشفافية وتدابير بناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي"، جميع الدول الأعضاء إلى موافاة الأمين العام قبل بدء دورتها الثانية والسنتين باقتراحات محددة بشأن تدابير دولية للشفافية وبناء الثقة في مجال الفضاء الخارجي لصالح صون السلام والأمن الدوليين وتعزيز التعاون الدولي ومنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

٢ - واستجابة لتلك الدعوة، يسر حكومة جمهورية كوبا عرض الاعتبارات التالية.

٣ - لقد وضع المجتمع الدولي سلسلة من الصكوك القانونية في مجال الفضاء الخارجي منذ عقد الستينيات من القرن العشرين، من بينها معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (١٩٦٣)، ومعاهدة الفضاء الخارجي (١٩٦٧)، والاتفاق المتعلق بالأجرام السماوية (١٩٧٩). وكان لتلك الصكوك دور إيجابي في تشجيع الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وتنظيم الأنشطة في الفضاء. واكتسبت أهمية أيضا فيما يتعلق بحظر نشر أسلحة الدمار الشامل والقيام بأنشطة عسكرية محددة في الفضاء الخارجي.

٤ - إن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي هو مطلب عالمي؛ حيث إن أغلبية البلدان تدرك الخطر الداهم الذي يشكله ذلك السباق في التسليح على السلام والأمن الدوليين. ومع ذلك، تبين الأحداث الراهنة للأسف أن الاتفاقات والمعاهدات القائمة لم تحل دون مواجهة أخطار عسكرية الفضاء الخارجي، لذا فإن الحالة الراهنة تشير بوضوح إلى أنها غير كافية لمنع نشر الأسلحة في الفضاء.

٥ - إن الآليات المتعددة الأطراف القائمة لمعالجة نزع السلاح وتحديد الأسلحة تضطلع بمسؤولية رئيسية عن تجسيد إرادة المجتمع الدولي في هذا المجال. وتؤيد كوبا الجهود المبذولة في الجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح، ولا سيما المفاوضات الجارية بغرض وضع صك قانوني دولي يرمي إلى منع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي، وتؤيد، تحقيقا لتلك الغاية، القيام على وجه عاجل بإنشاء لجنة خاصة تتولى تسيير تلك المفاوضات.

٦ - وتشاطر كوبا في رأي الدول التي تعتبر أن ثمة ضرورة للتفاوض حول صك قانوني جديد، بالنظر إلى أن المعاهدات الحالية ليس بوسعها أن تحول بصورة فعالة دون إجراء تجارب على أنواع محددة من أسلحة الدمار الشامل ونشرها واستعمالها في الفضاء الخارجي، ولا سيما في المدار المحيط بالأرض وفي الأجرام السماوية الأخرى خلاف القمر؛ والتي ترى كذلك عدم صلاحية أي من تلك الصكوك القانونية لمعالجة مسألة استعمال القوة أو التهديد باستعمالها ضد أهداف في الفضاء الخارجي.

٧ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، تشرفت كوبا بالاضطلاع بمسؤولية رئاسة حركة بلدان عدم الانحياز خلال مؤتمر القمة الرابع عشر لرؤساء الدول والحكومات، الذي عُقد في هافانا، والذي أعرب فيه قادة الحركة عن قلقهم إزاء العواقب السلبية الناشئة عن تطوير ونشر المنظومات الدفاعية المضادة للقذائف التسيارية، والسعي إلى امتلاك تكنولوجيات عسكرية متقدمة يمكن نشرها في الفضاء الخارجي، وهو ما من شأنه إطلاق العنان لسباق التسلح وتطوير منظومات قذائف متقدمة في نهاية المطاف، وتزايد أعداد الأسلحة النووية.

٨ - ويشكل القرار ٧٥/٦١ مساهمة مهمة جدا في الجهود المذكورة الرامية إلى منع سباق تسلح في الفضاء الخارجي، ومن ثم ترغب كوبا في إضافة مساهمتها بعرض بعض الأفكار.

٩ - فرغم أن تدابير الشفافية وبناء الثقة ليست بديلا لتدابير الحد من الأسلحة ونزع السلاح، وليست حالة خاصة من حالات تطبيق تلك التدابير، فإن بوسعها مع ذلك تيسير العمل المتصل بالالتزامات في مجال نزع السلاح وتدابير التحقق منها. وبناء الثقة يستلزم وجود الإرادة الجادة لدى الدول التي ينبغي لها أن تقرر بذاتها ما إذا كانت ستشرع في عملية بناء الثقة، وتحديد ماهية التدابير التي يتعين عليها اتخاذها وكيفية تطبيق تلك التدابير.

١٠ - إن صياغة توصيات جماعية، بشأن التدابير التي يمكن أن تفضي إلى بناء الثقة، أمر يشجع في حد ذاته وجود فهم أعمق لنوايا الدول، والحالة الراهنة والمقبلة في الفضاء الخارجي. وفي هذا الصدد، فإن العمل الجماعي المبذول لوضع تدابير الشفافية وبناء الثقة سيعزز في حد ذاته الثقة المتبادلة.

١١ - إن بعضا من تدابير الشفافية وبناء الثقة في الأنشطة المتصلة بالفضاء الخارجي يمكن أن تكون على النحو التالي:

- عقد مؤتمر دولي يجري فيه تحليل مدى التقيد الصارم بالاتفاقات القائمة في مجال استعمال الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- تنقيح النظام القانوني الراهن الذي يحكم الأنشطة المبذولة في مجال الفضاء الخارجي، وذلك في ضوء جوانب التقدم التكنولوجي.

- إبرام اتفاقيات متعددة الأطراف ترمي إلى تبادل المعلومات فيما يتعلق باستعمال الفضاء الخارجي.
 - وضع آليات للتعاون الدولي تكفل لجميع البلدان إمكانية الاستفادة بشكل متكافئ من منافع استعمال الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
 - تبادل المعلومات عن الاتجاهات الرئيسية في السياسة الخاصة التي تنهجها الدول، والبرامج الرئيسية لبحوث واستعمال الفضاء الخارجي، وعن البارامترات الإدارية للأجسام الفضائية.
 - دعوة مراقبين لحضور إطلاق الأجسام الفضائية بصورة طوعية.
 - إقامة عروض لتكنولوجيا الفضاء والصواريخ.
 - تقديم إخطارات عن العمليات المتوقعة لإطلاق المركبات الفضائية، والمناورات الفضائية المتوقعة التي يمكن أن تقترب بشكل خطير من مركبات فضائية تابعة لدول أخرى، وعن عودة المركبات الفضائية الموجهة من مدار الغلاف الجوي.
 - إجراء مشاورات بغرض إيضاح المعلومات المقدمة عن برامج وبحوث واستعمال الفضاء الخارجي، وعن الحالات الغامضة، وكذلك عن المسائل الأخرى المثيرة للقلق من أجل دراسة تطبيق تدابير الشفافية وبناء الثقة المتفق عليها بالنسبة إلى الأنشطة الفضائية.
- ١٢ - ومن شأن تدابير الشفافية وبناء الثقة الاضطلاع بدور مهم في وضع معاهدة جديدة بشأن منع وضع أسلحة في الفضاء الخارجي، واستعمال القوة أو التهديد باستعمالها ضد أجرام سماوية، واعتماد تلك المعاهدة وتطبيقها. وسوف تسهم تلك التدابير أيضا في تهيئة الظروف المفضية إلى التوافق بشأن إبرام اتفاق جديد. إن وضع توصيات بشأن التدابير الممكنة للشفافية وبناء الثقة في مجال الفضاء الخارجي تشكل خطوة رئيسية بسيطة نسبيا من خطوات تعزيز الأمن.

المكسيك

[الأصل: بالإسبانية]

[٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٧]

- ١ - تؤيد المكسيك الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي تجاه الحيلولة دون عسكرة الفضاء الخارجي وتعزيز التعاون الدولي من أجل استعمال الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

وفي هذا الصدد ساندت المكسيك، في إطار مؤتمر نزع السلاح، المبادرات الرامية إلى منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي، التي تعترف بأهمية الحفاظ على الفضاء بوصفه تراثا مشتركا للإنسانية، وتشكل وسيلة لتعزيز تطويره والحيلولة دون تدميره.

٢ - وعلاوة على ذلك، ما برحت المكسيك تؤيد القرارات التي تتخذها الجمعية العامة في تلك المسألة، وتكرر تأكيد أهمية أن يؤكد المجتمع الدولي مجددا مبدأ استعمال الفضاء الخارجي في "الأغراض السلمية"، عبر الشفافية وبناء الثقة، لا سيما فيما بين الدول التي تمتلك تكنولوجيات متقدمة في هذا المجال.

٣ - ورغم أن "الدراسة المتعلقة بتدابير بناء الثقة في الفضاء الخارجي"، التي أجريت عام ١٩٩٣، قد وفرت نظرة شاملة بشأن تلك التدابير، حيث أكدت أهمية توفير الأمن والانفتاح وإمكانية التنبؤ لدى تحديد ذلك النوع من التدابير، فإن المكسيك تُصر على أن من الملائم إجراء تقييم جديد مع تقديم توصيات محددة، تراعي التغييرات على الصعيد الدولي والتقدم التكنولوجي، وتوفر عناصر تتيح اعتماد إجراءات فعالة يكون من شأنهاتهيئة مناخ الثقة التعاونية.

٤ - وإضافة إلى ذلك، تعتبر المكسيك أن من الملائم تشجيع صدور بيانات من الدول التي تمتلك قدرات خاصة، تفيد بأنها لن تكون البادئة بنشر أي نوع من أنواع الأسلحة في الفضاء الخارجي، وهو ما سوف يُسهم بلا شك في اعتماد تعهدات يكون من شأنها حماية الفضاء الخارجي من أي نوع من أنواع سباق التسلح.

٥ - وإضافة إلى ذلك، ترى المكسيك أن من المهم أن يدرج في المفاوضات بند عن وضع نظام صارم متعدد الأطراف للتحقق، وأن يُعتمد صك دولي فيما يتصل بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي. وسوف يسهم ذلك بلا ريب في توفير الثقة بين الدول، وكذلك الالتزام الصارم في هذا الصدد. ورغم أن عدم وجود تعريفات مقبولة دوليا للفضاء الخارجي يمكن أن تشكل عنصرا يعوق المفاوضات المتعلقة بوضع معاهدة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي، فإن من المهم أن يكون معلوما أن بعض الوفود قد تمسكت، في إطار مؤتمر نزع السلاح عام ١٩٨٨، بأنه يمكن، بمعونة الخبراء، صياغة تعريف يكون من شأنه ليس فحسب تقديم وصف للأسلحة الفضائية، ولكن أيضا تعداد مكوناتها.